

مساعد المدير العام لإدارة التواصل والعلاقات العامة منال مطر لـ إقبس:

«الوطني» أكثر البنوك مساهمة في المسؤولية الاجتماعية بـ 34%

بشير سليمان

بحرص بنك الكويت الوطني منذ تأسيسه قبل 65 عاماً على ترسيخ دوره في خدمة المجتمع وقيامه بمسؤوليته الاجتماعية بصفته البنك الرائد الأول على مستوى الكويت. يهدف البنك مساهمة مدير عام إدارة التواصل والعلاقات العامة في بنك الكويت الوطني، منال مطر التي كُنت ان البنك يعمل على عاقلته منذ تأسيسه مسؤولية الأستثمار في مبادرات المسؤولية الاجتماعية حيث برأها إحدى أهم رعايته، ولقد أتت في إجمالي استثمارات البنك في مبادرات المسؤولية الاجتماعية تجاوزت أكثر من نصف مليار دولار خلال المربعين الماضيين. وأشارت مطر إلى أن «الوطني» تصدر قائمة جميع البنوك الكويتية بمساهماته السنوية كأكثر مساهم على الإطلاق في تنمية

المجتمع الكويتي، حيث استحوذت مساهماته على 34% من إجمالي تبرعات القطاع المصرفي، كما يعد أكبر مانح لبرنامج العالة الوطنية بحصة تبلغ 37% من إجمالي مساهمات القطاع. وأضافت أن البنك يسعى من خلال مساهماته المجتمعية إلى التركيز على أربعة أركان رئيسية وهي التنمية الاجتماعية رعاية الأطفال والصحة والتنمية البيئية، إضافة إلى اهتمام البنك في الوقت ذاته بتكريس مفهوم التوعية لدى موظفيه من خلال إشراكهم في المبادرات الإنسانية والاجتماعية التي تنفذها.

تهدف مطر إلى العيد من المبادرات والشارية التي قام بنك الكويت الوطني بتنفيذها والتي كُنت آخرها إطلاق «بوحة العلاج بالخلايا الجذعية» التي تأتي في إطار مشروع توسعة مستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي لعلاج سرطان الأطفال، وهو المشروع الأول من نوعه في الكويت المخصص لزراعة النخاع الشوكي للأطفال، دين من ستة عشر عاماً بالبحرين، وفي ما يلي تفاصيل اللقاء:

ما الدور الذي يلعبه موظفو البنك في برامج المسؤولية الاجتماعية؟
مركز البنك على تكريس مفهوم التطوع لدى موظفيه من خلال عدد من المبادرات الإنسانية والاجتماعية التي تنفذها، ولعل أهمها «تويز» محورياً في البرامج والفعاليات التي يقدمها البنك، وذلك من خلال تخصيص وقتهم جهودهم وقائهم من أجل دعم الحملات والمبادرات التي تدعم نهضة المجتمع والفرادى بحيث أصبح مفهوم التطوع لدى الموظفين ثقافة ورسالة، فمهم يعملون بموافقة وبروح الفريق الواحد.

بعد افتتاح وحدة الخلايا الجذعية في مستشفى الوطني، ما الجديد الذي سيقدمه البنك في مجال الصحة؟
في الوقت الحالي سنركز على هذا المشروع الأول من نوعه في الكويت المخصص لزراعة النخاع الشوكي للأطفال، ونون من ستة عشر عاماً بالبحرين. وكان بنك الكويت الوطني قد قدم دعماً مالياً بقيمة 7 ملايين دينار كويتي لبناء هذا المركز التخصصي. وستشمل وحدة العلاج بالخلايا الجذعية معنماً طبياً رائداً بإمكاناته ومواصفاته العالمية إلى جانب هندسته وتصميمه المعصري، لأن هذا المشروع سيقدم أملاً جديداً وأكثر تطوراً للأطفال المصابين بالسرطان.

ما الفائدة التي يجنيها «الوطني» من هذه البرامج؟
لإطلاقنا أخذنا وطبق بنك الكويت الوطني ثقافة المسؤولية الاجتماعية منذ إنشائه في عام 2017. وقد قمنا بتنظيم العديد من المبادرات ثقافت في رعاية عشرات النشاطات الطلابية للمدارس والجامعات، إضافة إلى حفل وزارة التربية لتكريم الفائزين بمعرض الفحص الدراسية والدراسات العليا الذي جرى تنظيمه في جامعة الكويت، وذلك إلى جانب دعم مهرجان الخليل للسياح الكويتي، ومؤسسات مؤسسة نويان في خدمة الشهد، ودعم نشاطات لواء السببية التي ركزت هذا العام على تعزيز زعامة الشباب تجاه التطور والتنمية. وقدم البنك هذا العام إحدى المبادرات الراجعة على مستوى المسؤولية الاجتماعية عامة تطلق في قصة الأطفال «عبدالله بنصر» التي أصدرها البنك دعماً للأطفال المرضى بالسرطان، ويستمر البنك بترويج القصة مجاناً في عدد من المستشفيات والجمعيات المتخصصة إلى جانب توفير من الأمان العامة والمختبرات والمقر.

على صعيد متصل، فقدنا تنظيم فعالية توفد أطفال مرضى السرطان من خلال تنظيمهم على تقديم سومات لرعايتهم في وحدة العلاج بالخلايا الجذعية التابعة لمستشفى الوطني التخصصي، واستمر بنك هذا العام في دعم انشطة بيت عبدالله في إطار مبادراتنا الصحية الداعمة لأطفال مرضى السرطان.
على صعيد متصل، فقدنا تنظيم فعالية توفد أطفال مرضى السرطان من خلال تنظيمهم على تقديم سومات لرعايتهم في وحدة العلاج بالخلايا الجذعية التابعة لمستشفى الوطني التخصصي، واستمر بنك هذا العام في دعم انشطة بيت عبدالله في إطار مبادراتنا الصحية الداعمة لأطفال مرضى السرطان.



● منال مطر

تصوير جمال المشاوي

التوعية الصحية من حملة مكافحة سرطان الثدي وحملة التبرع بالدم بالتعاون مع بنك الدم ونجوم بدعم المرآة التي تعني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على غرار مركز 21. وهناك تعاون مشترك مع جمعية الهلال الأحمر الكويتية في المشاريع التوعوية والداعمة للمجتمع والصحة. وعلى صعيد الصحة والرياضة، فخر بتنظيمنا لأحد مهرجان رياضي في الكويت على مدى أكثر من عشرين من الزمن وهو سباق الوطني الخيري للجماعات والهواة.

ما الذي يميز رمضان هذا العام عن الأعرام السابقة؟ وما الجديد في برامج المسؤولية الاجتماعية خلال 2017؟
بحرص البنك سنوينا على تخفيف جهوده الإنسانية ومبادراته الخيرية خاصة خلال شهر رمضان المبارك، وبما تضمنه برنامج «العمل الخيري» السنوي من مبادرات أساسية تعطل في موائد الأبطال اليومية في خدمة البنك الوطني وتوزيع وجبات الأبطال على المساجد والمستشفيات ومناطق مختلفة في الكويت، وقد أشراف المتطوعون من الموظفين على تعبئة هذه التلاجات طوال الشهر الفضيل كما تحت المساهمة في حفلتي «بيكتم عامر» و«أشروا بالخير» الإنسانية لدعم الأسر ذوي الدخل المحدود، وقدمنا رعايتنا لبرنامج مدفع الإطارات ونظمتنا توزيع وجبات افطار في قصر

الاحتياجات التي توضع على أساسها البرامج
قلت منال المطر أنه طرأت متغيرات عدة على المجال الذي تعارض فيه الشركات نشاطات المسؤولية الاجتماعية، ونحن نعمل على مواكبة التغيرات التكنولوجية والاستثمار فيها بغير الإمكان، والسعي الدائم لتلبية الاحتياجات والتحديات المتنامية للعمال، من جهة والمجتمع من جهة ثانية. فنجد تأسيس البنك منذ «سبيل مياه صفيح» محاور البنك حتى يتمكن عملائنا والمارة من الحصول على المياه مجاناً، ويمكننا القول إن هذا العمل هو أول أعمالنا الخيرية. وعلى مر السنوات قام بنك الكويت الوطني بدعم مفهوم الإسهام الاقتصادي وجودة الخدمة والمسؤولية الاجتماعية كجزء لا يتجزأ من رسالتنا وأهدافنا وممارساتنا تجاه المجتمع.

● ما أهم محاور استراتيجية البنك في المسؤولية الاجتماعية؟
حرص بنك الكويت الوطني على مدى 65 عاماً منذ بداية تأسيسه على تناول وتغطية ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المقام الأول، وتناقش ركائز المسؤولية الاجتماعية لدينا من مجموعة من المبادرات المجتمعية السببية الضخمة، بالإضافة إلى برامجنا البيئية الرئيسية وبرامج التنمية البشرية وتطوير الرعاية الصحية وغيرها من الركائز الهادفة إلى دعم المجتمع والساهمة في تطويره وتنميته. وتدعم المسؤولية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيتنا بالفعل، فنحن بموازاة رعايتنا في القطاع المصرفي نسعى جاهدين إلى تقديم مزايا اقتصادية واجتماعية وبيئية تعود بالفائدة على أفراد ومجتمعاتنا.

● كم تبلغ مساهمات البنك في المسؤولية الاجتماعية؟
تجاوزت قيمة كل المساهمات نصف مليار دولار اسبوعياً خلال المربعين الماضيين ومن إنجازاتنا التي تحققت مؤخراً هو إنشاء أول مركز تخصصي للعلاج بالخلايا الجذعية للأطفال في الكويت. وقد تميزت بمساهمة بنك الكويت الوطني وتقديره لفاقه المساهمة في مناسبات دعم حثيا وإقليميا، أهمها تكريم جمعية الهلال الأحمر الكويتية للبنك من خلال تقديم شعار «شرك الإنسانية الاستراتيجي» وذلك تقديراً لدعم الفواصل لأعمال الجمعية وجهوده في المسؤولية الاجتماعية وساهمته الإنسانية.

● كم تبلغ نسبة مساهمات «الوطني» من إجمالي مساهمات القطاع المصرفي؟
تصدر بنك الكويت الوطني كل البنوك الكويتية بمساهماته السنوية في إطار المسؤولية الاجتماعية كأكثر مساهم على الإطلاق في تنمية المجتمع الكويتي، حيث استحوذت مساهماته على 34% من إجمالي تبرعات القطاع المصرفي، كما يعد أكبر مانح لبرنامج العالة الوطنية بحصة تبلغ 37% من إجمالي مساهمات القطاع.

والوطني» أكبر داعم لبرنامج العمالة بـ 37% من إجمالي مساهمات القطاع

● ما أبرز مساهماتكم في كل قطاع؟
نسعى من خلال مساهماتنا المجتمعية إلى التركيز على أربعة أركان رئيسية وهي التنمية الاجتماعية ورعاية الأطفال والصحة والتنمية البيئية. وعلى صعيد برامجنا المجتمعية نطور مبادرات التنمية الكويتية، فإن ثقافة الأسرة الواعدة التي ننمينا اجتماعياً واقتصادياً، وللمبادرات الإنسانية من المبادرات التي نعمل ولطالما كان البنك من أكثر الجهات توفيقا لتكوير الوطنية في القطاع الخاص فليدنا العديد من البرامج التدريبية المتخصصة التي يتم تنظيمها سنويا وفق أعلى المعايير العالمية والمحدثة تتنوع بين التدريب والتطوير وموجهة لكل الشرائح الوظيفية من شباب و عميدتين إلى قيادات مؤهلة.

● كيف يمكنكم دعم مساهماتكم في تطوير القطاع المصرفي؟
نسعى من خلال مساهماتنا المجتمعية إلى التركيز على أربعة أركان رئيسية وهي التنمية الاجتماعية ورعاية الأطفال والصحة والتنمية البيئية. وعلى صعيد برامجنا المجتمعية نطور مبادرات التنمية الكويتية، فإن ثقافة الأسرة الواعدة التي ننمينا اجتماعياً واقتصادياً، وللمبادرات الإنسانية من المبادرات التي نعمل ولطالما كان البنك من أكثر الجهات توفيقا لتكوير الوطنية في القطاع الخاص فليدنا العديد من البرامج التدريبية المتخصصة التي يتم تنظيمها سنويا وفق أعلى المعايير العالمية والمحدثة تتنوع بين التدريب والتطوير وموجهة لكل الشرائح الوظيفية من شباب و عميدتين إلى قيادات مؤهلة.



● قصة عبدالله بنصر... من المبادرات الاجتماعية للبنك



● إحدى مبادرات «املح أن كرك»